

## 20176 - بعض الأدوية والأدعية لمن يشتكي من ألم في بدنه

### السؤال

أشعر بألم شديد في مقدمة رأسي فهل هناك دعاء أدعو به أو أي شيء أفعله ليسكن هذا الألم؟.

### الإجابة المفصلة

أولاً:

أما بالنسبة لما أصابك من مرض فإنك إن صبرت واحتسبت فإن الله سبحانه وتعالى يجعل مرضك كفارة لذنوبك .

عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها " . رواه البخاري ( 5318 ) ومسلم ( 2573 ) .

ثانياً:

نوصيك ببعض العلاجات والأدعية الصحيحة ، أما العلاجات ، فمنها :

1. العسل ، قال الله تعالى : ( ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ) النحل/69 .

2. القسط – أو العود الهندي –

عن أم قيس بنت محسن قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : عليكم بهذا العود الهندي ؛ فإن فيه سبعة أشفية . رواه البخاري ( 5368 ) ومسلم ( 287 ) .

3. الحجامة :

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به . رواه البخاري ( 5374 ) ومسلم ( 1202 ) . الشقيقة نوع من الصداع .

4. الحبة السوداء :

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام ، والسام الموت . رواه البخاري ( 5364 ) ومسلم ( 2215 ) .

وبؤب عليه البخاري بقوله : باب الحجامة من الشقيقة والصداع .

أما بالنسبة للأدعية التي نوصيك بها ، فنذكر لك بعض ما يتيسر من صحيح السنة :

1. عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه شكأ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً يجده في جسده منذ أسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ضع يدك على الذي تألم من جسدك ، وقل : باسم الله ، ثلاثاً ، وقل : سبع مرات : أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر . رواه مسلم ( 2202 ) .

2. عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى مريضاً أو أتى به قال : أذهب الباس رب الناس اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً . رواه البخاري ( 5351 ) ومسلم ( 2191 ) .

وكذلك عليك بقراءة الفاتحة والمعوذات ، والقرآن كله فيه شفاء كما قال تعالى : ( وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ) الاسراء/82

3. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حيٍّ من أحياء العرب فلم يقرؤهم ( أي لم يقدموا لهم حق الضيف ) ، فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا : هل معكم من دواء أو راقٍ ؟ فقالوا : إنكم لم تقرؤنا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جُعلا فجعلوا لهم قطيعاً من الشاء ، فجعل يقرأ بأمر القرآن – أي : سورة الفاتحة – ويجمع بزاقه ويتفل فبراً ، فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال : وما أدراك أنها رقية ؟ خذوها واضربوا لي بسهم . رواه البخاري ( 5404 ) ومسلم ( 2201 ) .

4. عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات ، فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها

قال معمر : فسألت الزهري كيف ينفث ؟ قال : كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه . رواه البخاري ( 5403 ) ومسلم ( 2192 ) .

والله أعلم .